رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة يونس - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين * ونجنا برحمتك من القوم الكافرين

عبدالقادر شيبة الحمد

فيقول هنا الله تبارك وتعالى ويقول عن موسى ويقول يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. فقالوا على الله اعتمدنا على الله وحده توكلنا وقدموا الجر والمجرور في قوله على الله لافادة الحصر يعني لن نلتجأ لغير الله ابدا - 00:00:00

لن نعتمد على حصن نتحصن فيه الا الله وحده حصننا وملازنا وسندنا ومستندنا وملجأنا وحامينا فهو رب العالمين ما لنا غيره لا اله الا هو على الله توكلنا. بس اسمع ايش يقولوا له في الدعوة ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين - 00:00:22

يعني يا ربي لا تسلط علينا اعدائنا لانك لو سلطتهم علينا بسبب معاصينا وذنوبنا اتهموا اتهمونا بان اننا لسنا على الحق وانهم هم الذين على الحق. فيفتنون فنكون كنا احنا اللي نذل وهم يعزون في - 00:00:48

للظالمين لانهم يدعون انها انتصروا. هم انتصروا اللي فهم هذا تماما وهذا الفلسفة دي اصحاب محمد هم اللي فهموا ان الناس ما هو انت ان تجرح عدوك وتسلم انت ما هدى نصر - 00:01:08

اصحاب محمد اذا انتصروا في المعركة ذلوا لله ذلا كبيرا في عصرنا هذا كان يهزمون يهزمون اما في العراق ولا في مصر ولا في اي بلد من دي ويعملوا حفلة بنلاقيهم الهزيمة. حفلة انتصرنا يوم القدس قل لهم يا ابو القادسية القادسية - 00:01:28

يعني القادسية تبصر كذا فلما انهزموا فيها بقوا يعملوا لها عيد. عيد القدسي لك مع اصحاب محمد؟ لا يقول كعب ابن زهير في فتنة من قريشين قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا. يعني هاجروا زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل. يمشون - 00:01:51

الجمال الزهري يعصمهم ضرب اذا عرج السود التنابيل ليسوا مفاريح انا رماحهم قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا. لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل وتأخيره. هدول اصحاب محمد. وقال لها حسان في شعر شبيه بشعر كعب ابن زهير. في وصفها محمد انهم ابدا - 00:02:16

لا يفخرون اذا نالوا عدوهم. ما يتباهون انتصرنا انتصر ما يتباهون. لانهم عقيدتهم الراسخة ومن نصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. وقلت لك يوم حنين عندما واحد شاف عدد الصحابة اتناشر الف قال - 00:02:46

الف لن نهزم اليوم من قلة. بكلمة غضب لها النبي محمد وخاف من اوى فعلا. ما مضى دقايق عندما بدأت تقف ترميهم بالنبال وبدأوا يفرون امامهم. حتى قال قائلهم وفي قلبه مرض والله لن يردهم الا بحر جدة - 00:03:06

حتى قال له احدهم تو مسلم اخسى. لانه والله لان يردني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن ان يكون محمد هو ملكي. الملك حق محمد. لو هو ملك. محمد كونه ملك احسن ما يكون ملك رجل من هوجي. يقول - 00:03:27

اخس والله لا ان يردني يعني يسودني رجل من قريش احب الي ان يسودني رجل منها واسع ولكن عندما وقف النبي على البغل وهو معروف ان البغل مائي للحرب. لا تصلح لقر ولا فار. البغلة ما تصلح للكر ولا فار ما هي مثل الخير - 00:03:46

لا تصلح الكر ولا فار. والعادة اني عند الهزيمة القائد يختفي. القائد يختفي ويهرب. لكن محمد عندما بدأت الهزيمة وقف على على على البغلة وينادي باعلى صوته انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب يا اصحاب - 00:04:03

وبدأ ينادي العباس وكان فلما سمعوا صوت النبي انحازوا كما تنحاز البقر على اولادها لبيك لبيك حتى نزلت عليه السكينة ونصرهم

الله نصرا عزيزا بس لما قالوا واحد منهم واحد اللي قال ان لن نغلب اليوم من قلة احنا سطعشر الف فهزموا. لان العادة النصر من عند الله. والمؤمن - 00:04:23

انتصر بالله ويعتصم بالله ويستعيذ بالله ويستجير بالله. قال ان عليه توكلوا ان كنتم مسلمين قالوا على الله توكلنا. ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم يعني لا تسلطتم علينا نخاف ازا سلطتوهم علينا يقولون هم انهزموا لانهم على الباطل ونحن انتصرنا لاننا على الحق - 00:04:50

كونوا فتنة للكافرين. ما ادينك سبب لفتنة. والدنيا يعلمون اننا على الحق كما علمنا ويسعدون بالله كما سعدنا. لا تجعلنا فتنة القوم الظالمون ونجنا برحمتك خلصنا باحسانك وجودك وعطفك وحنانك ومنتك. خلصنا الجنا من القوم الكافرين - 00:05:10

والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:05:30